غرامات مالية احترافية بمئات الملايين على أنديتنا

قرقناوي: نطبق القانون ومن يتخلف عن الدفع فلا مكان له بالدوري

| ناصر النجار

صدق اتحاد كرة القدم على محضر اجتماع لجنة شؤون اللاعبين – غرفة فض النزاعات التي أصدرت قرارها بالجلسة رقم (٥) التي عقدت يومي ٦ و٧ تموز الحالي وتضمن القرار إلزام أندية الاتحاد والحرية والطليعة والفتوة والوثبة والساحل ودفع مستحقات (٤٣) لاعباً طالبوا هذه الأندية بمبالغ كبيرة وصلت إلى مئتين وعشرة ملايين وسبعمئة وثلاثة وثلاثين ألف ليرة سورية.

الاتحاد لديه مطالبات من ثمانية لاعبين بمبلغ ٧٦٥٠٠٠٠٠ يليه الحرية وعليه مطالبات من ١٥ لاعباً بمبلغ ٧١٣٦٥٠٠٠ ثم الطليعة وعليه ٢٦٤٨٠٠٠٠ لسبعة لاعبين والفتوة ٢٦٤٢٠٠٠ مجموع مطالبات خمسة لاعبين، الساحل مطالب بثمانية ملايين وتسعمئة وثمانية وستين ألفاً لأربعة لاعبين وأخيراً الوثبة مليون للاعب واحد، وسبق أن سددت أندية تشرين وحطين والكرامة والجيش والوحدة والشرطة ما عليها من التزامات للاعبيها حسب بلاغ سابق.

القائمة هذه ليست الأخيرة، وهناك قائمة أخرى تدرسها اللجنة، وهناك شكايات متعددة للاعبيها لم تصل بعد إلى اتحاد كرة القدم، فاللاعبون يحاولون أولاً التفاهم مع أنديتهم، وإذا لم يتوصلوا إلى اتفاق فأمامهم ٣٦٠ يوماً لرفع هذه الشكاوي إلى اتحاد كرة القدم، وعلى هذا الأساس فإن خلافات اللاعبين المالية مع الأندية للموسم السابق لم تصل إلى لجنة شؤون اللاعبين بعد، وهناك العديد من اللاعبين (كما علمنا) من أندية مختلفة تهم برفع اعتراضاتها إلى اتحاد الكرة.

ولكن ما الإجراءات المتخذة إن لم تدفع الأندية ما عليها للاعبين؟

القانون الدولي

سعد قرقناوي عضو اتحاد كرة القدم رئيس لجنة شؤون اللاعبين قال في حديثه لـ«الوطن» عن الإجراءات المتخذة بحق المتخلفين عن الدفع:

إنه وفقاً لما نصت عليه المادة ٧٦ والمادة ٧٧ من لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين فإن جميع الأندية التي لم تسدد المستحقات المالية لاتحاد الكرة أو لم تنفذ القرارات الصادرة لمصلحة اللاعبين، لن تمنح براءة ذمة من لجنة شؤون اللاعبين.

والنادي الذي لم يحصل على براءة ذمة لن يتم تصديق كشوفه وتسجيلها في اتحاد الكرة وبالتالي لن يكون بإمكانه المشاركة في النشاطات الرسمية حتى يوفي بهذه الالتزامات.

والعكس صحيح، فأي لاعب أو مدرب أو أي شخص من الكوادر عليه مطالبات مالية من أحد الأندية لن يستطيع التعاقد مع أي ناد حتى يسدد ما عليه ويحصل على براءة ذمة.

وأضاف: نحن نستند في هذه القرارات المستوحاة من قانون الاحتراف، وهذا الأمر جزء من القانون الدولي، ونحن نفض الخلافات محلياً، وإلى الآن لم نصل إلى اتخاذ إجراء بحق ناد أو مدرب أو أي من كوادر اللعبة، ونجد كامل التعاون من اتحاد كرة القدم في هذا الموضوع ومن اللجان الأخرى كلجنة المسابقات التي تمتنع عن توثيق العقود دون وجود براءة ذمة من لجنة شؤون اللاعبين.

وعن وجود هذه المخالفات وسببها يقول: هذه الأخطاء سببها عدم فهم القانون واستيعابها، وتبدأ الأخطاء من لحظة توقيع العقد، ومن الضروري أن يقام المزيد من الدورات لكوادر اللعبة في قانون الاحتراف وشؤون اللاعبين، وهذا الأمر مفيد جداً لأنديتنا وخصوصاً في المشاركات الخارجية من أجل استيعاب القانون وفهمه الفهم الصحيح.

عقود خاطئة

هذا الموضوع يقودنا بشكل عام إلى الاحتراف والأسلوب الذي تتعامل به الأندية، والخطأ الذي تقع فيه الأندية يبدأ من لحظة توقيع العقد مع اللاعبين، فاللاعب الجيد صار عملة نادرة لذلك نجد أن الأندية تلهث وراءه لكسب وده، وهذه النقطة تدفع اللاعب ليفرض الرقم الذي يريده، والأرقام للأسف صارت كبيرة جداً وأحياناً لا تتوازى مع مستوى اللاعب وعطائه، اللاعب أيضاً يفرض الشروط التي يريدها، وهذا يجعل موقف النادي ضعيفاً مع لاعبيه.

من حق اللاعب أن يفرض شروطه التي يريدها، لكن من حق النادي أن يفرض شروطاً احترافية على اللاعب وهذا الأمر لا نجده في أغلب أنديتنا.

مبدأ الثواب والعقاب لا نجده في أنديتنا إلا حين (تنزنق) الأندية فتبدأ بالحسم الجماعي ويكون نتيجة النتائج المتراجعة فقط، أما نتيجة التصرفات الفردية فلا نجد أن أنديتنا تملك البنود التي تضمن حقها، كما لا نجد الشروط الجزائية الحاسمة، فالشرط الجزائي ليس فقط عند المغادرة من النادي، إنما هناك حالات كثيرة من المفترض أن تضع أنديتنا شروطها الجزائية على اللاعبين.

على سبيل المثال: ما الذي يضبط تصرفات اللاعبين خارج الملعب، نحن نعلم تماماً أن هناك لاعبين: يدخنون و«يؤركلون» ويسهرون، والبعض ما زال حتى الآن يلعب بدوري الأحياء الشعبية.

إذا كان اللاعب محترفاً وعقده جيداً إن لم يكن ممتازاً أليس من حق النادي أن يحاسبه على هذه التصرفات لأنها تُذهب من عطائه وتضعف جهده.

في حال تراجع مستوى اللاعب، ما العمل؟ عندما يدفع النادي للاعب عشرين مليوناً (مثلاً) وبعد أسبوعين أو ثلاثة خفّ عطاؤه وتراجع مستواه، هل سيبقى الوضع على ما هو عليه؟ أليس من حق النادي أن يخفّض قيمة العقد تماشياً مع الوضع الحالي استناداً إلى تقرير الكادر الفني؟

وجود ضوابط في العقود تجعل اللاعب حريصاً على تقديم أفضل ما عنده والحفاظ على مستواه ولياقته خشية أي إجراء يتم بحقه، هذه هي العدالة التي نتوخاها والتي تضمن حقوق اللاعب والنادي على حد سواء.

داخل الملعب أيضاً وجدنا في الكثير من الحالات قدانات غريباً للاعبين، ما يعرض النادي واللاعب والتوكار إلى عقوبات الإيقاف، وكم رأينا عقوبات قاسية نالها اللاعبون بالتوقيف لمدد طويلة فضلاً عن البطاقات الصفراء المجانية، هذه تحتاج إلى ضبط من خلال فرض عقوبات من النادي على لاعبيه وكوادره، فغياب اللاعبين عن المباريات بسبب هذه العقوبات يؤثر سلباً في الفريق واكتمال صفوفه وخصوصاً إذا كان هذا الغياب رافق مباريات مهمة أو تنافسية.

ما نتمناه ونحن في بداية الموسم وقبل أن يتم توثيق العقود أن تبادر أنديتنا إلى ضمان حقوقها مع اللاعبين بدرجة توازي هذا الاحتراف المزعوم غير العادل وغير الطبيعي، عندما تصبح العدالة قائمة فإن كرة القدم ستتطور وإذا كان العقد شريعة المتعاقدين فلم يقصد من وضعه الظلم، إنما العدالة وضمان الحقوق بين الأطراف المتعاقدة.

بداية كئيبة

أغلب الأندية التي عليها الإيفاء بالتزامات مالية، تعاني من أوضاع مالية صعبة، وعلى سبيل المثال لا الحصر يحتاج نادي الاتحاد إلى دفع مبلغ كبير قبل البدء في معركة البحث عن اللاعبين، ونحن نعلم الصعوبات التي يعانيها نادي الاتحاد ومثله الطليعة والفتوة الذي يعتمد على المساعدات والهبات من المقربين والمحبين.

وهذا الأمر يحتاج إلى حل جذري لأن الأندية تتكبد بسوء إدارتها هذه النفقات الطائلة وهي بلا شك تؤثر في الموسم الجديد شئنا أم أبينا.

ونلاحظ أن الأندية التي اختلفت مع لاعبيها وقصرت بأداء ما يترتب عليها من التزامات تجاه لاعبيها، لم تفلح في الموسم الماضي، فالحرية والساحل هبطا إلى الدرجة الأولى، وإذا علمنا أن ١٥ لاعباً من فريق الحرية يطالبون النادي بحقوقهم المالية، فهذا يعني أن الأمور في هذا النادي العريق لم تكن بخير، فغرق مالياً وفنياً وهذا أدى إلى غرقه بالدوري وهبوطه.

أيضاً الاتحاد قدم أسوأ موسم له على الإطلاق وهذا دليل على الاضطراب الإداري والمالي والفني ومثله الفتوة الذي كان مهدداً طوال الموسم بالهبوط إلى الدرجة الأولى ونجا بقدرة قادر والطليعة لم يكن حاله أفضل وإن انتهى على أعلى قائمة فرق الوسط.

القائمة الجديدة التي ستصدر قريباً سترهق الأندية حتماً وستبشر ببداية كئيبة على الصعيد المالي وهذا يدفع الأندية للمراجعة المالية قبل تثبيت العقود الجديدة حتى لا تقع مرة أخرى بهذه الورطة.

من جهة أخرى ولأن الدوري الكروي الممتاز احترافي بامتياز، واتحاد الكرة يقبض نسبة مالية من عقود اللاعبين، ونسبة أخرى من هذه المطالبات فضلاً عن العقوبات المالية الكثيرة والمتعددة فعلى اتحاد كرة القدم أن يقدم للأندية مبالغ احترافية مقابل مشاركتها بالدوري من خلال هذه الأموال ومن خلال عقود الرعاية والإعلان والنقل التلفزيوني والإذاعي، هكذا تفعل كل الاتحادات المحترفة، ونأمل أن يتعلم منها اتحادنا.

جنوب إفريقي ثالث في المحطة الأخيرة لدوري أبطال إفريقيا

العاشر يدق أبواب شياطين القاهرة

الأهلي تخطى صن داونز في ربع النهائي

| خالد عرنوس

يتطلع فريق الأهلي المصري لكرة القدم إلى لقبه العاشر على مستوى دوري أبطال إفريقيا عندما يواجه كايزر شيفس الجنوب إفريقي في النهائي الذي يقام للموسم الثاني على التوالي من مباراة واحدة ويحتضنها هذه المرة مركب مولاي محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء بالمغرب بداية من الساعة العاشرة مساء السبت القادم، وهي المرة الثالثة التي يقابل فيها زعيم البطولة فريقاً من بلاد نيلسون مانديلا حيث سبق له الفوز بلقب ٢٠٠١ و٢٠١٣ على حساب ماميلودي صن داونز (١ | ١ و٣ | صفر) وأورلاندو بيراتيرس (١ | ١ و٢ | صفر) على التوالي، ويحلم فريق كايزر شيفس بكسر التوقعات والتتويج بلقبه الأول على صعيد المسابقة بعدما نجح في بلوغ النهائي للمرة الأولى.

عراقة وإنجازات

يعد النادي الأهلي من أفضل أندية القارة السمراء إن لم يكن أفضلها على الإطلاق وقد أسس عام ١٩٠٧ وقد تزعم الأندية في بلاده عبر تتويجه بالكثير من الألقاب على صعيد الدوري والكأس وفيما بعد كأس السوبر ورغم أنه تأخر بالمشاركة بالبطولات الإفريقية حتى مطلع الثمانينيات إلا أنه أصبح أحد اللاعبين الأساسيين فيها بل تربع على عرشها عبر ٢١ لقباً منها ٩ مرات بدوري الأبطال و٤ مرات بكأس الكؤوس و٧ مرات بكأس السوبر وكلها أرقام قياسية إضافة إلى لقب في مسابقة الكونفدرالية بعد ثلاث مشاركات فقط، وبلغ عدد ألقابه بالمجمل ١١٦ لقباً بين محلية وقارية وإقليمية.

بالمقابل لا يقل كايزر شيفس عن الأهلي على مستوى الإنجازات المحلية وهو الذي أسس عام ١٩٧٠ ففي خزانته ٤ ألقاب دوري و١٥ لقباً في مسابقة الكأس و١٣ لقباً في كأس الدوري إضافة إلى عدد كبير من الألقاب في بطولات أخرى متنوعة، إلا أنه اكتفى بتتويج يتيم على المستوى الإفريقي عندما فاز بكأس الكؤوس الإفريقية (الملغاة) عام ٢٠٠١ على حساب إنتر كلوب الأنغولي في النهائي، وقد منحه ذلك التتويج فرصة خوض السوبر الإفريقي ذلك العام فخسره أمام الأهلي بالذات بنتيجة ١/٤ في اللقاء اليتيم الذي جمعهما قبل لقاء السبت.

مشوار الفريقين

احتاج كايزر شيفس إلى ١٤ مباراة ليصل النهائي فتخطى ياميندا الكاميروني بالدور الأول ١/صفر وصفر/صفر ثم تجاوز دي أوغستو الأنغولي في الدور الثاني بالطريقة ذاتها صفر/صفر ثم ١/ صفر والفوز في الحالتين كان خارج ملعبه، وفي دور المجموعات تعادل مع بيترو أتلتيكو صفر/ صفر وفاز عليه ٢/صفر وتعادل مع حورية الغيني مرتين صفر/صفر و٢/٢ وخسر على أرض الوداد صفر/٤ وفاز عليه إياباً بهدفين، وفي ربع النهائي تقدم على سيميا التنزاني ٤/ صفر قبل أن ينفد منه بالخسارة صفر/٣، وفي نصف النهائي فاز على الوداد في الدار البيضاء ١/صفر ثم تعادل معه سلباً.

ولعب الأهلي ١٤ مباراة ففاز على سوتيديب من النيجر ١/صفر و٤/صفر، وفي دور المجموعات فاز على المريخ السوداني ٣/صفر وتعادلا إياباً ٢/٢ وتعادل مع فيتا كلوب الكونغولي ٢/٢ وفاز عليه في بلاده ٣/صفر، وتبادل الفوز مع سيميا التنزاني بهدف، وتخطى ماميلودي صن داونز الجنوب إفريقي في ربع النهائي ٢/صفر وصفر/صفر وفي نصف النهائي فاز على الترجي التونسي ١/صفر و٣/صفر.

الخبرة والشغف

تصب الترشيحات في كفة فريق الشياطين الحمر حامل اللقب نظراً لخبرة لاعبيه الطويلة في مثل هذه المواقف وكذلك بسبب وجود المدرب بيتسو موسيماني الجنوب إفريقي الذي يعرف أبناء بلاده جيداً، إضافة إلى أنه صاحب خبرة جيدة في البطولة خاصة أنه توج بلقبها مرتين، الأولى مع صن داونز في نسخة ٢٠١٦ والثانية عندما قاد الأهلي في أواخر نسخة ٢٠٢٠، وقد توج بكأس السوبر القارية في المرتين، وبالطبع فإن فريقه يضم نخبة من اللاعبين الدوليين بداية من الحارس محمد الشناوي وصولاً إلى المهاجم مروان محسن مروراً بكهربا وعمرو السولية ووليد سليمان وحسين الشحات ورامي ربيعة، إضافة إلى المغربي بدر بنون والتونسي علي معلول والنيجيري جونيور أجايي والمالي أليو ديانغ والكونغولي والتر بواليا.

على الضفة المقابلة يقود كايزر شيفس الملقب بـ «الماخوسي» أو أولاد السلام المدرب الإنكليزي ستيوارت باكستر صاحب الخبرة الطويلة في عالم التدريب حيث سبق له أن درب منتخب جنوب إفريقيا (مرتين) وفنلندا ومنتخب إنكلترا للشباب وعدداً كبيراً من الأندية وبلغ مجمل الـ٦٧ عاماً ويحسب له أنه قاد كايزر إلى آخر تتويجين باللقب المحلي عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥ وهاهو يقوده إلى النهائي القاري للمرة الأولى بتاريخه، ويعتمد على فريق من المحليين وبينهم ثلاثة دوليين فقط هم: الحارس إيتوليونغ خوي وريفي فورستر وليبوغانغ مانيوياما والموهبة الصاعدة نابيولو بلوم ومعهم كتيبة متنوعة من المحترفين كالنيجيري دانييل أكايي والكولومبي كاسترو والصربي نيركوفيتش والزامبي كامبوليه والكيني أكومو.

قبل الصفارة

– يخوض الأهلي النهائي رقم ١٥ بتاريخه في البطولة وهو النهائي رقم ٢٥ في تاريخ الأندية المصرية (توجت بـ١٥ لقباً) وذلك مقابل النهائي الخامس فقط في تاريخ أندية جنوب إفريقيا فتوج أورلاندو بيراتيرس وصن داونز باللقب مرة وخسر كل منهما نهائياً آخر.

– يقام النهائي للمرة الثانية من مباراة واحدة وسبق للأهلي الفوز على مواطنه الزمالك في المرة الأولى العام الماضي في القاهرة ١/٢.

– في حال تعادل الفريقين في الوقت الأصلي سيتم تمديد الوقت إلى شوطين إضافيين قبل اللجوء إلى ركلات الترجيح في حال استمرار التعادل، وتقرر إجراء خمسة تبديلات في الوقت الأصلي لكل فريق، إضافة إلى تبديل سادس خلال الأوقات الإضافية.

– أسند الاتحاد الإفريقي إدارة المباراة إلى الحكم البورندي باسفيك نادابيهاو بنيماتا (٣٦ عاماً) وقد اعتبر هذا الاختيار مفاجئاً خاصة أنه قاد ٨ مباريات سابقة في المسابقة منها ٣ في النسخة الحالية.

– أنهى كايزر الدوري المحلي بالمركز الثامن برصيد ٣٦ نقطة من ٣٠ مباراة بينما يحتل الأهلي المركز الثاني في الدوري المصري بفارق ٩ نقاط عن المتصدر الزمالك مع أربع مباريات مؤجلة للأهلي.

صباح الوطن

مالك حمود

خارج الحسابات..!

ليس من الخطأ أن تقام نهائيات بطولة الدوري السوري للناشئات في اللاذقية، بل من الصحيح التوزيع والتنويع في مراكز البطولات والمسابقات عبر الخريطة الجغرافية لكرة السلة السورية، خصوصاً في المحافظات النشيطة بكرة السلة، ولا أحد ينكر جهد واجتهاد محافظة اللاذقية بكرة السلة وخصوصاً على صعيد الفئات العمرية، ولو امتلكت الجهد والدأب نفسيهما على مستوى الكبار لكانت من أهم المنافسين على بطولاتها، ما دامت تفرخ العديد من النجوم وتصدرهم إلى الأندية في بقية المحافظات.

تستحق اللاذقية أن تقام على أرضها نهائيات بطولة الناشئات لكرة السلة، مع الاهتمام الخاص بكرة السلة من أندية حطين وتشرين والتضامن وشرطة اللاذقية، صحيح أن ناديين فقط تأهلا إلى هذه النهائيات المقامة في اللاذقية، ولكن وجود فريقين بالنهائيات أمر لا يستهان به أمام محافظات كبيرة وعريقة بكرة السلة، ولكن؟!

كنا نتمنى رؤية أحد فرق اللاذقية بين الأربعة المتأهلين إلى الدور نصف النهائي، وأن تكون هذه السلة الطامحة والناشطة منافساً وليس مجرد مستضيف ومشجع لبقية الفرق التي جاءت لتقاسم الأماكن الثلاثة على منصة التتويج.

وكم كنا نتمنى ألا نرى سلة نادي التضامن وهي تودع البطولة في مراحل مبكرة من أدوارها، دون أن تجد مكاناً لها بين الأربعة الكبار، بعدما كانت بطلة لهذه المسابقة، ومنبعاً أساسياً للمواهب الناشئة السلوية الواعدة، والرافدة للمنتخبات السورية بالكفاءات اليانعة.

ما حصل مع التضامن في هذه البطولة يستحق التوقف عنده، صحيح أن اختلاف المستويات في فرق الفئات العمرية أمر وارد مع تبدل اللاعبين وتعاقب الأجيال، ولكن هذا الكلام يمكن أن نقبله من ناد عادي، وليس التضامن الذي علمنا أن يكون مدرسة حقيقية بكرة السلة، ومن أهم المشاريع الواعدة بكرة السلة السورية في العصر الحديث.

هذه المدرسة التي ناشدنا وطالبنا بالعودة إلى استقرارها عندما عصفت بها الأنواء منذ شهور، وكادت تخسر بعض مواهبها وكوادرها ومؤسسي سلتها، واليوم نتألم للصورة المتراجعة التي سجلتها في نهائيات الناشئات.

وكلنا أمل أن نجد الاهتمام الحقيقي بسلة الفئات العمرية، فالمسألة لن تتوقف عند إقامة النهائيات في هذه المحافظات أو تلك، وليس الهدف التوزيع والتنويع، بقدر ما هو البحث في التفاصيل، ومتابعة المنافسات ورصد الخط البياني للمواهب الواعدة في مختلف الأندية، وخصوصاً أن معظم الأندية التي التقت في نهائيات مسابقة كأس الاتحاد، هي نفسها عادت للتنافس في نهائيات دوري الناشئات، مع اختلاف الظروف والمعطيات، والفرق اليوم تبدو محضرة بشكل أكبر واللاعبات بجاهزية أعلى، فهل من متابع لهذه المواهب والخامات الواعدة التي تمثل مستقبل كرة السلة السورية؟ وهل من منتخب يلبي طموحات هذه المواهب ويحتضنها ويرعاها ويطورها؟

محافظ طرطوس يكرم أبطال الطاولة

| طرطوس- الوطن

كرم محافظ طرطوس المحامي صفوان أبو سعدى إدارة نادي مجلس مدينة بانياس الرياضي الاجتماعي الثقافي وجاء هذا التكريم نتيجة للإنجازات التي حققها لاعبو النادي بكرة الطاولة بحضور المهندس بشار حمزة الرئيس الفخري لنادي مجلس مدينة بانياس ورئيس نادي مجلس مدينة بانياس حسان إبراهيم والمدرب محمد أوغلي بطل الجمهورية لعدة سنوات.

واللاعبات نايا سليمان: بطلة غرب آسيا لعام ٢٠٢١، بطلة الجمهورية، الميدالية الذهبية لفردي الناشئات وغزل زاهر: الميدالية الفضية لكأس السيد رئيس الجمهورية لعام ٢٠٢١، الميدالية الفضية لبطولة فردي السيدات لعام ٢٠٢١، ولارا ضويا: لاعبة منتخب سورية للسيدات وصنفت من أفضل ٥ لاعبات في سورية لفئة السيدات، وسلاف محمود: لاعبة منتخب سورية لفئة الواعدات، تم اختيارها كأفضل لاعبة في سورية لفئة الواعدات عام ٢٠٢١.

وقد شكر المكرمون السيد المحافظ على وقوفه إلى جانبهم ودعمه لهم ووعدوا بتحقيق المزيد من الانتصارات وخاصة في المشاركات الخارجية من أجل رفع العلم السوري في المحافل العربية والقارية.